حضر المهرجان الخطابي والفني بجامعة حضرموت

الرئيس : تركيزنا اليوم على الجانب التنموي وإيجاد الحلول للأوضاع الاقتصادية

▫ التعديلات تم الحوار حولها مع أحزاب المعارضة .. وإذا كان لدى «المشترك» أية أفكار فليقدمها للبرلمان

▫ لن نقبل بحوار التعطيل أو «الطرشان» بعد أن جربناه خلال أربع سنوات ولم نجن منه شيئاً

▫ ثقافة حمل السلاح تتبناها بعض الشخصيات لدوافع ذاتية وتريد أن يكون الشعب مسلّحاً

■ المكلا/سبأ

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس المهرجان الخطابي والفني الكبير الذي اقيم في قاعة المؤتمرات بجامعة حضرموت حضره الاخوة العلماء وأعضاء المجالس المحلية والمكاتب التنفيذية وقيادات منظمات المجتمع المدني والمشائخ والشخصيات الاجتماعية وممثلو مختلف القطاعات في محافظة حضرموت.

وفي المهرجان الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم ألقى فخامة الأخ رئيس الجمهورية كلمة اعرب فيها عن سعادته بحضور هذا المهرجان، وقال: الاخوة والاخوات أبناء محافظة حضرموت علماء ومشايخ وسياسيين ونقابات وفلاحين وأساتذة وأعيان نهنئكم بالعام الجديد وبكل المنجزات التي تحققت في محافظة حضرموت، والتي يطالب كافة أبناء الوطن بالمزيد من هذه الإنجازات التنموية.

وأضاف: دعونا نتحدث عن الجانب التنموي والاقتصادي وهو الأهم في البرنامج الرئيسي للدورة القادمة لمجلس النواب، باعتباره الجانب التنموي الحقيقي، وقد تحدثنا عن البنية التحتية عن الطرقات والاتصالات والتعليم والصحة وغيرها، وبحمد الله تحقق منها الكثير، ولكننا جميعا نطالب بالمزيد من الإنجازات.

وتابع فخامته قائلا: كم هو رائع أن أزور محافظة حضرموت في بداية العام الميلادي الجديد لتهنئة أبنائها بالمنجزات التي تحققت والتي سيتم تحقيقها إن شاء الله في المستقبل.. وكم هو رائع هذا المشهد الجميل الذي نراه في محافظة حضرموت من خلال كل أبنائها.. مشيراً إلى التطور الذي شهدته المحافظة مقارنة بما كان عليه الحال عام ١٩٨٨م أثناء زيارتي لها، وما نلمسه اليوم من فرق شاسع عما كانت عليه احوال الناس في ذلك الوقت.

وقال: اليوم في حضرموت بل في كافة أرجاء اليمن تحققت أشياء كثيرة في شتى المجالات رغم امكانياتنا المحدودة والمتواضعة.. داعيا رأس المال الوطني والمغتربين في الخارج وفي دول الجوار والاستثمارات الأجنبية إلى الاستثمار في شتى المجالات الصناعية وبالذات في الصناعات الثقيلة والمتوسطة والتحويلية، بما يكفل توفير الكثير من فرص العمل للأيدي العاطلة.

وأضاف فخامة الأخ الرئيس: دعونا نتحدث عن مآكل ومشارب الناس بعيداً عن الخطابة والوعود غير الصحيحة، نتحدث عن ما هو همنا اليوم والمتمثل بالجانب التنموي الذي يحل المشكلة تماماً من خلال توفير فرص العمل للعاطلين، فلدينا عدد كبير من خريجي الجامعات والمعاهد المهنية والفنية، ونحن نركز دائما على المعاهد المهنية والفنية لتأهيل عمالة ماهرة ومنتجة ومفيدة للوطن ولعملية التنمية.

ومضى قائلا: نحن نريد التركيز في برنامجنا الانتخابي على الحلول الاقتصادية، والبحث عن عبقرية اقتصادية تعمل على توفير حلول عملية للمشاكل الاقتصادية، وعلينا في الحكومة أن نقدم كافة التسهيلات ونذلل الصعاب واعتماد نافذة واحدة لاستقبال المستثمرين وتحديد وقت زمني لهم، وفي حالة إنجاز المشاريع في وقتها سنقدم المزيد من التسهيلات، لكن اذا تعثر المشروع لا لشيء وانما فقط للمماطلة والتسويف أو لحجز الأراضي فيجب أن تسحب الامتيازات.. مشيرا بهذا الصدد إلى أن هناك مستثمرين من عشرين عاماً حجزوا أراضي في عدن والمكلا وصنعاء والحديدة وحتى الآن لم ينجزوا شيئاً، سوى مواعيد وتسويف وليس لديهم أي حجة.

وتابع فخامته: البلد في خير اما ماتنشره الصحافة فهو للاستهلاك، ومجرد إرهاصات وإرهاب إعلامي وثقافي ليس له وجود على أرض الواقع، فالمواطن ينتقل من حضرموت إلى صنعاء ومن عدن إلى حضرموت في أمان، فكل أبناء الوطن بشبابه وشيوخه ورجاله ونسائه وأطفاله مع الأمن والاستقرار وضد الفوضى وثقافة الكراهية.

وأضاف: هناك قوى سياسية تدعو إلى الفوضى الخلاقة، فالفوضى هي الفوضى، ولهم اربعة اعوام يركضون وراء الفوضى ولم يحققوا شيئاً، لأن شعبنا مع الوحدة ومع الأمن والاستقرار، وهو ما يؤكده شعراء ومثقفو حضرموت بتغنيهم بالوحدة.

وقال: تسمعون في حضرموت صوت الوحدة، فحضرموت هي الثقافة ومن نشر أبناؤها الإسلام في شرق آسيا وفي افريقيا، فحضرموت حب أبناؤها الوحدة وتمسكوا بها، وهي من منجزاتهم وهدف من أهدافهم، لكن هناك قلة قليلة مثلها مثل أي نجس في ثوب طاهر، والوحدة هي الثوب الطاهر، وعلينا أن نظهر هذا الثوب، ليظل ثوب اليمن طاهرا.. معتبرا مثل تلك الحالات، ظاهرة صوتية.

ومضى فخامة الأخ الرئيس قائلا: الذي يريد السلطة لايدعو إلى قطع الطريق وقتل النفس المحرمة وإلى ثقافة الكراهية والعنصرية والمناطقية والقروية، وانما عليه الاتجاه إلى صناديق الاقتراع، وهو المحل الصحيح للوصول إلى السلطة، ونحن قادمون على انتخابات وتعديلات دستورية، معظم هذه التعديلات تم الاتفاق عليها مع اخواننا في أحزاب المعارضة خلال اربع سنوات من الحوار.

وتابع: هناك تعديلات جوهرية لبعض فقرات الدستور، ومنها إنشاء مجلسين مجلس شورى ومجلس نواب بحيث يكون هناك نظام الغرفتين، ويكون بنفس الآلية التي ينتخب بها مجلس النواب، لكن ٢٥٪ سيكون بالتعيين و٧٥٪ انتخابات حره يمثلون المحافظات بالتساوي، وهذا شيء يتفق عليه في البرلمان، ونرحب بزملائنا واخواننا في المعارضة ليطرحوا افكارهم حول نصوص دستورية أو تعديلات في فقرات الدستور، وشيء قد نتفق عليه وشيء قد لا نتفق عليه، فليقدموها للبرلمان كمؤسسة دستورية.

وأردف قائلا: لايمكن أن نقبل بأي تعديلات أو حوار خارج نطاق مؤسسات الدولة على الإطلاق، فهذه مؤسسات شرعية ودستورية مستفتى عليها من قبل الشعب، ومؤسسات منتخبة من قبل الشعب، ولا نقبل بحوار طرشان خارج مؤسسات الدولة الرسمية الشرعية، وهذه رسالة من حضرموت من المكلا.. الحوار الحوار نعم، دعونا للحوار لكن لحوار عبر مؤسسات الدولة، ولانقبل حواراً للتعطيل، فقد جربنا حوار التعطيل، ودعونا إلى حكومة وحدة وطنية وإلى تشكيل لجنة بالتساوي من الأحزاب، ودعونا إلى انتخاب اللجنة العليا للانتخابات وتعديل قانون الانتخابات، كل هذا تم الاتفاق عليه ولم يتم شيء..مؤكدا أن الاتفاقات لايمكن أن تكون أقوى من مؤسسات الدولة، وانما هي مجرد وسيلة يبحث الاطراف خلالها عن حلول، فإذا ما تمت فأهلاً وسهلاً.

وأضاف: لايمكن لحوار المئتين أو الألف أن يعطل السلطات التشريعية والرسمية أبداً، ولابد من التفكير بإمعان، وندعو إلى حوار عبر المؤسسات، فإن تقدم التعديلات إلى مجلس النواب فهذا امر مقبول سواء ماهو متفق عليه أو أشياء غير متفق عليها.

وقال فخامة الأخ الرئيس: اكرر هذه الدعوة من حضرموت لإخواننا في اللقاء المشترك وبالذات اخواننا في التجمع اليمني للإصلاح وإرهاب إعلامي وثقافي ليس له وجود على أرض الواقع، فالمواطن ينتقل من حضرموت إلى صنعاء ومن عدن إلى حضرموت في أمان، فكل أبناء الوطن بشبابه وشيوخه ورجاله ونسائه وأطفاله مع الأمن والاستقرار وضد الفوضى وثقافة الكراهية.

وأضاف: هناك قوى سياسية تدعو إلى الفوضى الخلاقة، فالفوضى هي الفوضى، ولهم اربعة اعوام يركضون وراء الفوضى ولم يحققوا شيئاً، لأن شعبنا مع الوحدة ومع الأمن والاستقرار، وهو ما يؤكده شعراء ومثقفو حضرموت بتغنيهم بالوحدة.

وقال: تسمعون في حضرموت صوت الوحدة، فحضرموت هي الثقافة ومن نشر أبناؤها الإسلام في شرق آسيا وفي افريقيا، فحضرموت حب أبناؤها الوحدة وتمسكوا بها، وهي من منجزاتهم وهدف من أهدافهم، لكن هناك قلة قليلة مثلها مثل أي نجس في ثوب طاهر، والوحدة هي الثوب الطاهر، وعلينا أن نظهر هذا الثوب، ليظل ثوب اليمن طاهرا.. معتبرا مثل تلك الحالات، ظاهرة صوتية.

ومضى فخامة الأخ الرئيس قائلا: الذي يريد السلطة لايدعو إلى قطع الطريق وقتل النفس المحرمة وإلى ثقافة الكراهية والعنصرية والمناطقية والقروية، وانما عليه الاتجاه إلى صناديق الاقتراع، وهو المحل الصحيح للوصول إلى السلطة، ونحن قادمون على انتخابات وتعديلات دستورية، معظم هذه التعديلات تم الاتفاق عليها مع اخواننا في أحزاب المعارضة خلال اربع سنوات من الحوار.

وتابع: هناك تعديلات جوهرية لبعض فقرات الدستور، ومنها إنشاء مجلسين مجلس شورى ومجلس نواب بحيث يكون هناك نظام الغرفتين، ويكون بنفس الآلية التي ينتخب بها مجلس النواب، لكن ٢٥٪ سيكون بالتعيين و٧٥٪ انتخابات حره يمثلون المحافظات بالتساوي، وهذا شيء يتفق عليه في البرلمان، ونرحب بزملائنا واخواننا في المعارضة ليطرحوا افكارهم حول نصوص دستورية أو تعديلات في فقرات الدستور، وشيء قد نتفق عليه وشيء قد لا نتفق عليه، فليقدموها للبرلمان كمؤسسة دستورية.

وأردف قائلا: لايمكن أن نقبل بأي تعديلات أو حوار خارج نطاق مؤسسات الدولة على الإطلاق، فهذه مؤسسات شرعية ودستورية مستفتى عليها من قبل الشعب، ومؤسسات منتخبة من قبل الشعب، ولا نقبل بحوار طرشان خارج مؤسسات الدولة الرسمية الشرعية، وهذه رسالة من حضرموت من المكلا.. الحوار الحوار نعم، دعونا للحوار لكن لحوار عبر مؤسسات الدولة، ولانقبل حواراً للتعطيل، فقد جربنا حوار التعطيل، ودعونا إلى حكومة وحدة وطنية وإلى تشكيل لجنة بالتساوي من الأحزاب، ودعونا إلى انتخاب اللجنة العليا للانتخابات وتعديل قانون الانتخابات، كل هذا تم الاتفاق عليه ولم يتم شيء..مؤكدا أن الاتفاقات لايمكن أن تكون أقوى من مؤسسات الدولة، وانما هي مجرد وسيلة يبحث الاطراف خلالها عن حلول، فإذا ما تمت فأهلاً وسهلاً.

وأضاف: لايمكن لحوار المئتين أو الألف أن يعطل السلطات التشريعية والرسمية أبداً، ولابد من التفكير بإمعان، وندعو إلى حوار عبر المؤسسات، فإن تقدم التعديلات إلى مجلس النواب فهذا امر مقبول سواء ماهو متفق عليه أو أشياء غير متفق عليها.

أياً كانت ويجب أن نحترم ونقدر تقاليد كل المحافظات.

وأضاف: هذه المحافظة آمنة وظاهرة حمل السلاح غير موجودة فيها .. وهذا شيء جميل، فهناك فرق بين احد يحمل السلاح وآخر لا يحمل السلاح، فثقافة حمل السلاح تتبناها بعض الشخصيات كدوافع ذاتية وتريد أن يكون الشعب مسلحاً.

وجدد فخامته دعوته للإخوة في أحزاب المعارضة للمشاركة الفعالة في الانتخابات.. وقال: أريد أن اطمئن أبناء الوطن بأنها ستسير سيرا حسنا، وسندعو كل المراقبين الدوليين للمراقبة على نزاهة الانتخابات، ومن اراد أن يدخل أهلا وسهلا، ومن اراد أن يقاطع فمن حقه في إطار الدستور والحرية والديمقراطية أن يمتلك حق المقاطعة مثله مثل غيره.. معتبرا من يقاطع الانتخابات ويمتنع عن ممارسة حقوقه الدستورية كالمنتحر.

وكان محافظ حضرموت سالم الخنبشي ألقى كلمة رحب فيها برئيس الجمهورية وبزيارته لحضرموت .. لافتا إلى استبشار أبناء المحافظة بهذه الزيارة التي استهل بها فخامته العام الجديد.

وأشار إلى أن زيارة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح المتكررة للمحافظة وتوجيهاته بتنفيذ العديد من المشاريع الاستراتيجية يؤكد اهتمام فخامته بالمحافظة وتنميتها.. لافتا إلى أن ذلك الاهتمام وتلك المشاريع غيرت وجه المحافظة ومدينة المكلا بالذات لتصبح واحدة من اجمل المدن العربية.

وأكد المحافظ تقدير أبناء المحافظة لفخامة رئيس الجمهورية حرصه على إجراء الانتخابات في موعدها وعلى ممارسة أبناء الشعب حقوقهم الدستورية، وقال أن إجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد هو استحقاق دستوري في الأساس لا يمكن تجاوزه ولا يخضع لأي رغبة أو اهواء أي حزب أو تنظيم سياسي فالانتخابات في الأساس تعني الشعب الذي هو مصدر السلطة الديمقراطية في البلاد.

وأشار إلى أن الانتخابات هي احد ابرز تجليات التجربة الديمقراطية في بلادنا أمس .. مؤكداً بأنه وبعد مضي عشرين عاما من عمر الوحدة اليمنية المباركة والتجربة الديمقراطية لا يمكن للشعب اليمني أن يقبل الوصاية عليه فهو ماض بثبات نحو نيل الاستحقاق الدستوري الانتخابي في ابريل القادم.

ونوه محافظ حضرموت بالتعديلات التي تستهدف احداث تطور للبناء المؤسسي الدستوري للسلطة التشريعية بالانتقال إلى نظام الغرفتين وتعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية من خلال اعتماد كوتا نسائية ونظام حكم محلي واسع الصلاحيات.

وفي كلمة أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بالمحافظة التي القاها سعيد الحاج.. أكد فيها دعم أحزاب التحالف لدعوات فخامة الرئيس المتكررة ومساندة مساعيه الحثيثة والمواصلة نحو خلق اصطفاف وطني ينصهر في بوتقته كل اطياف العمل السياسي.

ودعا المواطنين بحضرموت إلى تلبية نداء الواجب والتوجه صوب صناديق الاقتراع لممارسة حقهم الديمقراطي في انتخاب ممثليهم بالسلطة التشريعية والاستجابة للاستفتاء على التعديلات الدستورية بحرية تامة وشفافية.

وأعرب باسم أبناء حضرموت عن شكره لفخامة رئيس الجمهورية على كل ما تحقق للمحافظة من مكاسب ومنجزات وطنية وتنموية على مختلف الصعد.

وحث أبناء المحافظة على عدم الانصياع إلى أصحاب النفوس الضعيفة والضمائر الميتة من دعاة الانفصال وجماعات الإرهاب وعصابات التخريب.

فيما قال عضو مجلس أمناء مؤسسة حضرموت للتنمية البشرية الدكتور محمد ابو بكر حميد أن ما تحقق لمحافظة حضرموت في ظل الوحدة المباركة من إنجازات وتحولات، انما هي حقائق ملموسة في حياتهم وواقعهم.. مؤكدا ضرورة أن يعمل الجميع من اجل الوطن وأن ينصرفوا من الصراع السياسي إلى البناء الاقتصادي والتنموي.

وقال: أن فخامة الأخ الرئيس وهو يزور اليوم حضرموت موجود في قلوب كل أبناء المحافظة، ينزل منهم منزلة القلب واننا في حضرموت محبون للوطن وللوحدة وللقائد.

وأضاف: كان أول من بشر بالوحدة والدعوة إليها بعد الاستقلال هو ابن حضرموت المؤرخ والكاتب علي أحمد باكثير عندما عاد إلى الوطن بعد غياب دام ٣٤ عاما ليدعو للوحدة حيث تم الاحتفال به قبل أيام ووصف أبناء اليمن ومشاعرهم تجاه الوحدة.

وقال: ينبغي أن تسود ثقافة الحب بين الناس جميعا وأن الوطن ملك للجميع وأن يحرص الكل على الإنجازات التي تحققت للمحافظة من مشاريع تنموية وخدمية يستفيد منها كل الناس.. مستغربا ما يقوم به البعض من استهداف للوطن والاضرار بالمكاسب الوطنية.

وأضاف: علينا أن نثق أن اليمن أولاً ولها الحق علينا أن نعمل من اجلها ونعلي من شأنها وأن تتكاتف الجهود من اجل تحقيق تنمية بشرية وتنمية اقتصادية واجتماعية تحتل مكانتها في اولويات برامج الأحزاب والحكومة وكل الخيرين لهذا الوطن.

كما ألقت رئيس قطاع المرأة في المؤتمر الشعبي العام أسوان بن حويل كلمة رحبت في مستهلها بفخامة رئيس الجمهورية باسم نساء حضرموت اللاتي يشاركن جماهير حضرموت فرحتهم بهذه الزيارة الميمونة .. مهنئة رئيس الجمهورية بمناسبة حلول العام الميلادي ومتمنية لليمن التقدم والازدهار.

وأشارت إلى أن البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية مثل نقلة نوعية في مجمل الأهداف التي تتوخاها المرأة في حياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وهي تستحق الكثير كونها عانت خلال الفترة الماضية من الغبن وهضم حقوقها المشروعة دينياً وإنسانياً.

وأوضحت أسوان أن البرنامج الانتخابي لفخامته أزال مظاهر التمييز والاختلالات المؤسسية والتشريعية التي تحد من دور المرأة في عملية التنمية وضرورة تشجيع رفع مشاركتها في الحياة السياسية.. مبينة أن تأكيد المؤتمر الشعبي العام في الدورة الثانية للمؤتمر العام السابع بضرورة تواجد المرأة ودورها في المرحلة القادمة مثل تعبيراً صادقاً وايماناً عميقاً بحقوق المرأة ودورها في البناء والتنمية.

واعتبرت المرحلة الحالية، مرحلة هامة في حياة الشعب اليمني ومستقبله باعتبار أننا امام أستحقاق انتخابي حان وقته وأي إجراءات معرقلة أو مماطلة أو تشويهات لهذا الحق الدستوري، إنما هو تشويه للديمقراطية وإنجازات اليمن السياسية التي شهد لها العالم عدداً من الدورات الانتخابات بمراقبة دولية وإقليمية ومحلية شاركت جميع الأحزاب في كافة مراحلها ومراقبتها.

وقالت: إن تخصيص ٤٤ مقعداً للمرأة في مجلس النواب يعد بمستقبل مشرق لليمن وللمرأة .. منوهة بأن هذه الخطوة تعد خطوة متقدمة تنجزها اليمن على المستوى الاقليمي لتمكين المرأة سياسياً ومشاركتها الفعلية في اتخاذ القرارات التي تنمي دورها المستقبلي.

ودعت النساء في حضرموت وكافة ارجاء الوطن الى المشاركة الفاعلة والاندفاع الى صناديق الاقتراع يوم ٢٧ ابريل القادم وأن يقدمن الدعم لأخواتهن المرشحات وأن يدلين بأصواتهن لصالحهن.

كما ألقى الشاعر الشاب أبوبكر محمد محمود باجبر والشاعر الشعبي محمد بن سويد الحباني قصيدتين شعريتين نالتا الاستحسان.

وقدمت خلال المهرجان فقرات فنية من طالبات مجمع فوه التعليمي ومجمع السعيد، عبرت عن الارتياح بأعياد الوطن وماتحقق له من منجزات في ظل راية الثورة والوحدة المباركة.

الثورة
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار
نائب رئيس التحرير
ياسين المسعودي
مدير التحرير : عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير :
محمد عبدالماجد العريقي
ابراهيم المعلمي
سكرتير التحرير
جمال فاضل
www.althawra.net
al-thawrah@y.net.ye
althawrah99@gmail.com
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص. ب: 1475-2195
المبيعات: 274039 فاكس: 270064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز : 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت 303930 فاكس: 303931 إب: تلفاكس: 400251
الضالع: تلفاكس: 431372 ابين: تلفاكس: 602096 عمران تلفاكس: 613388